

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 41 % (لدى روض عميم النبت يزهى % يا زهار زهت عرضاً وطولاً) % % (يدور به سوار الروض طوراً % كما يتعانق الخل الخليلاً) % قوله ويوم فاخى الجو يظهر معناه قول ابن المعتز % (يوم كان سماءه % حجت بأجنحة الفواخت) % % (وكان قطر نثاره % در على الأغصان نابت) % % (يوم يطيب به الصبوح % وقد نأت عنه الشوامت) % % (فاربع به وبمثله % لتأسفن لقوت فائت) % وله أبيات عارض بها ابن الحجاج وهي قوله % (كم جلونا في ليلة الفطر والأضحى % على قاسيون بنت الدنان) % % (وشربنا في ليل النصف من شعبان % صرفاً وفي دجى رمضان) % % (ونهار الخميس عصراً وفي الجمعة % قبل الصلاة بعد الآذان) % % (وسقانا طربي غزير وغني % طربي أنس يسبيك بالألحان) % % (وسبحنا في غمرة اللهو والقصف % على طاعة الهوى والأمانى) % % (ولعمري لقد سئمنا من الغي % وعفنا من كثرة العصيان) % % (لم ندع مدة الصبا والتصابي % من طريق مهجورة أو مكان) % % (قد قطعنا غي الشباب بجهل % فاعف عنا يا واسع الغفران) % وقصيدة ابن الحجاج مطلعها من دواعي الصبوح والمهرجان قول فيها % (اسقياني بين الدنان إلى أن % ترياني كبعض تلك الدنان) % % (اسقياني فقد رأيت بعيني % في قرار الجحيم أين مكاني) % وهي مشهورة وكلها على هذا النسق وكان الأكرمي كثير المراجعة لشعر بن الحجاج هذا وفيه يقول وكتب بها على المجلدة الثالثة من ديوانه % (قال لي ناظم هذا % ولسان الحال مبدي) % % (أنا في شعري سفيه % وخبث متعدي) % % (كيف لا أخبث والحجاج % حاوي الخبث جدي) % قال وكنت أشك في هذا حتى رأيت في قافية الفاء منها قوله % (هذا لأن الحجاج جدي % أخبث من جاء من ثقيف) % وله في الغزل قوله